أو مما لم يلحقه ومدخرى اصرين سحواه يعني قد يكتب بالنون ما هو للواحد
المذكر وان لم يحصل فيه شي من الوجهين اعني عشر التكثير فانه ليس
بمتغير اذ هو في اللفظ كزيد او رجلاً وعدم ليس القصد اذ لا يلتبس
بشي لان المفرد المذكر لا يلحقه الف الا ان يعهم خاف التباسه بالمثنى
فكتبه بالنون حملاً على اضربن واضربن لانه من فروعهما ومن ثم
اي من جهة ان مبنى الكتابة على الوقف كتب بان قاض بغير يا
وبان القاضي بالياء على الاصح فيهما اذ الوقف عليهما كذلك على الاصح فيهما
الذي هو لغة الاكثر كما تقدم في الوقف ومن وقف على نحو قاض بالياء
وعلى نحو القاضي بحذفها كتبهما كذلك وهو لغة الاقل كما تقدم
ومن ثم الاشارة بهما الى ما نبههم من في له يبتدى بها
او الوقف عليها فانا قد ذكرنا ان المراد ان كانت مما يبتدى بها
ويوقف عليها يعني ومن جهة انه اذا لم يمكن نحو الابتداء بها
والوقف عليها لغير متصلا بما بعدها لذلك كتب نحو البا واللام والكاف
في نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا بالاسم لانه لا يوقف عليه لكونها
حروفا لا تتم الا بما بعدها وكتب الضمير المجرور والضمير المنصوب
المتصل نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدى به لكونه ضميرا
متصلا والنظر اي البحث بعد معرفة ذلك الاصل الذي مهده
للكتابة من كونها مبنية على الابتداء والوقف فيما يخالفها كتابة
وهو ما لا صورة له تخصه بل له صورة مشتركة بينه وبين غيره
كما سيأتي ولعدم جريه على وتيرة واحدة في الكتابة لا بد
من بيان احواله المختلفة وفيما حولنا فيه هذا الاصل المهم

بوصل

توصل او زيادة او نقص وابدال فصار البحث في جملة انواع الاول
وهو ما لا صورة له تخصه الهمز وفي بعض النسخ الهمز وهي اولى
وانما قال ان الهمزة لا صورة له تخصه لانه صورة الالف اعني هذه كانت
مشتركة بينه وبين الالف وقياس لفظه الالف ان تكون مختصة
بالهمزة لان اول الالف همزة وقياس حروف التهجي ان يكون اول
حرف من اسمائها كالباء والجيم وغيرهما لكن لما كثر تخفيف الهمزة
ولا سيما في لغة اهل الحجاز فانهم يخففونها ما امكن التخفيف استعير
للهمزة في الخط وان لم تخفف صورة ما تقلب اليه اذا خففت وهي
صورة الواو والياء ثم يعلم على تلك الصورة المستعارة بصورة
العين البتراء هكذا ء لتعيين كونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة
لتقارب مخرجيهما وهو اي الهمز اول ووسط وآخر فالاول
صورته في الكتابة الف اعني ا مطلقا اي سوى كانت مفتوحة
او مكسورة او مضمومة كأحد وأخذ وإبل وذلك لانها اتت
في موضع التخفيف فكتبت بصورتها الاصلية المشتركة والوسط
اما ساكن فيحرك حركة ما قبله اي الالف ان كان ما قبله مفتوحا
مثل يأكل والواو ان كان مضموما مثل يؤمن والياء ان
كان مكسورا مثل بئس بناء للكتابة على حكم تخفيفها وهي تخفف
كذلك واما متحرك قبله ساكن فيكتب ~~[illegible]~~ اي فالقياس ان يكتب
متحرك حركته مثل يسأل ويلؤم ويئس فكتب الاول بالالف والثاني بالواو
والثالث بالياء وانما كتبت كذلك وان كان التخفيف فيها ذكر بحذفها لان
حذفها في الخط لما هو ثابت لفظا او حكم الثابت خلاف القياس فبقيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 